فكذا حال عدم النية اي لا يجوز الصلوة آه اراد بهذا التفسير
دفع توهم ان معنى قوله فلا يجوز تيمم كافر آه لا يكفي بهذا التيمم منه في مصلحة
الاسلام وليس كذلك لانه كاف عنه ان الغنى كما تري فكذا فيل ما في ايلة
قيد الاسلامه مع ان المشهور ان نية الكافر لغو لعدم الاهلية فكان
فايدة التنبيه على محل الخلاف لان الزيلعي ذكر ان عدم الاهلية في نية الكافر
بالقربات التي هي غير الاسلام وهو معنى نهايته جميع القربات وجه قول
الثاني ان سائر القربات كالصلوة وغيرها لا يصح من الكافر فتيممه للطهارة
طهارة فليس باهل لهما فبقي التيمم بلا نية فلا يكون متيمما واما الاسلام
فهو ان لم يكن راسي جميع القربات الا انه خصوصية يصح النية باعتبار
منه فهو ان الاسلام يصح من الكافر دون سائر القربات كذا في الشروح
كما في شرح الوقاية قوله ان ينوي قربة مقصودة فان قيل يصح التيمم بنية
الطهارة وليست بمقصودة قلنا الطهارة شرعت للصلوة وشرطت
لاباحتها وكانت نيتها نية الصلوة كذا في [illegible] ومعنى
قربة مقصودة لا يصح الا بطهارة عطف على قوله عبادة فقوله
قربة مقصودة نصب على انه مفعول لينوي المقدر بهذا بقرينة ذكره
في المعطوف عليه وهو ظاهر اعلم ان المفهوم من كلامهم كون القرب
اربعة اثنان منها ما يكون مقصودة بمعنى لا يكون في ضمن شي آخر فهو

اما ان يصح

مروان
اما ان يصح الطهارة كالاسلام فانه اعظم القرب او لا يصح بدونها كالصلوة
والسجدات ونحوها واثنان منها ما لا يكون مقصودة وهو ايضا
اما يصح بدون الطهارة كالاذان والاقامة ونحوهما او لا يصح بدونها
كدخول المسجد ومس المصحف واما قراءة القران فجوازها روايتان
فالصحيح انها لا تعد من القرب المقصودة في اذ تيمم لها لا يجوز
الصلوة به في الحدث كذا في الغاية ان ينوي قربة مقصودة
فان قيل يصح التيمم بنية الطهارة وليست بمقصودة قلنا الطهارة
شرعت للصلوة وشرطت لاباحتها فكانت نيتها نية اباحة
الصلوة كذا في الكفاية أو سجدة التلاوة فان
قيل ذكر في اصول الفقه ان سجدة التلاوة ليست بقربة مقصودة
وههنا جعلت قربة مقصودة وهو مناقضة قلنا جهتي النفي
والاثبات مختلفتان فلا تناقض لان المراد بما ذكر في الكتاب
انها شرعت ابتداء تقربا الى الله تعالى من غير ان يكون متبعا لامر
آخر كما هو المراد من كونها قربة مقصودة ههنا بخلاف مس المصحف
ومس المصحف والمراد بما في اصول الفقه ان هيئة السجدة ليست
بمقصودة لذاتها عند التلاوة بل لاشتمالها على التواضع المحقق
لموافقة اهل الايمان ومخالفة اهل الطغيان فلهذا لا يجب

الغرب اربعة اثنان مقصودة واثنان غير مقصودة

سجدة التلاوة [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)